قصة الكعبة المشرفة

مَنْ يهدم الكعبة في آخر الزمان؟ | قصة الكعبة المشرفة]38[

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة والثمانين والاخيرة. من قصة الكعبة - 00:00:00

موضوع الطالب بينا ما كناش متوقعين نجيب تلاتة وتمانين حلقة في قصة الكعبة وهي والله لو انا يعني تقصيت الاحداث ودخلت في التفاصيل ممكن تبقى متين تلتميت ربعميت حلقة بلا مبالغة والتاريخ الاسلامي ما شاء الله ثري للغاية. كنز من الكنوز. الحلقة ديت بعنوان من يهدم - 00:00:20

الكعبة في اخر الزمان. في احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر فيها صفة رجل يهدم الكعبة. اتكلمنا في الحلقة قبل الماضية على الكعبة في اخر الزمان من ضمن هذه الاحداس ان في آآ هدم للكعبة في هزه المرحلة التاريخية الخطرة في عمر الدنيا. الكعبة هدمت في تاريخها كتير - 00:00:40

يعني ده مش حدس فريد لكن ما كنتش بتهدم بالعمد يعني بتهدم بهدف التدمير او الهدف الايذاء. انما تهدم اما قدرا يعني بحوادس عارضة زي مسلا الطوفان زي حريق زي القدم عاشت فترة طويلة فاتهدمت في تاريخ - 00:01:00

الطويل حصل الكلام ده او بتهدم لاعادة البناء. زي مسلا هدم آآ قريش لها قبل البعثة النبوية عشان يعيد البناء بشكل افضل او هدم عبدالله بن الزبير لها لما تضررت من قصف الجيش الشامي في حصار مكة واحترقت هدمها ليعيد - 00:01:20

البناء مرة ثانية. وعلى فكرة في هدم الحجاج للكعبة ما هدمهاش بعد قصف. يعني الحجاج لما قصف مكة ما تأثرتش الكعبة بحالتها اللي بناها فيها عبدالله بن الزبير. لكن الحجاج اعاد بناء الكعبة لانها كانت على هيئة مختلفة عن الهيئة التي يحفظها ويعرفها - 00:01:40

عن عهد الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد الخلفاء الراشدين. وطبعا احنا اتكلمنا في الكلام ده في موضوع كيف بنى الحجاج كعبة في في حلقة يعني آآ ماضية - 00:02:00

ارجعوا لها. ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر ان الكعبة ستتعرض لهدم متعمد بغية التدمير. في اخر الزمان وبعد زمن عيسى عليه السلام زي ما قلنا قبل كده في حلقة ماضية. اه الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر هدم البيت بشكل عام في حديث قال والحديث في ابن حبان وهو الصحيح عن ابن عمر - 00:02:10

آآ رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا والكلام ده لنا يا اخواننا استمتعوا من هذا البيت. فانه وقد هدم مرتين ويرفع في الثالثة. هدم مرتين ويرفع في الثالثة. حكاية هود المرتين ديت فيها خلاف بين العلماء - 00:02:30

ما في في التفسير يا ترى ايه هي المرتين احنا لو عدينا الهدم هيبقى كتير جدا جدا المرات اللي هدمت فيها كما وبنيت ليه الرسول صلى الله عليه وسلم وخس مرتين. فبعض العلماء زي الصنعاني مسلا بيقول ان المرتين دولت ما حصلوش لسه اصلا. ما حصلوش لسه في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني بيتكلم عن المستقبل - 00:02:50

بيقول ان المرتين دولت مقصود بهم المرة بتاعة ابن الزبير والمرة بتاعة عبدالملك ابن مروان. هدم الزبير للكعبة فبعد يعني آآ تضررها في سنة اربعة وستين هجرية وهدم عبدالملك ابن الروان عن طريق الحجاج في سنة تلاتة وسبعين من - 00:03:10

من الهجرة فده بيقول وطبعا لما بنتكلم على حاجة مستقبلية بصيغة الماضي ان هو الرسول صلى الله عليه وسلم قال فانه قد هدم مرتين ده للتأكيد ده انت في كلامي الصنعاني زي مسلا ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد. وهو لسه ما اتنفخش في السور لكن المسألة

بسورة الماضي للتأكيد ان ده هيحصل هيحصل - 00:03:30
فممكن يكون هذا المعنى ويرفع في الثالثة. ويرى المناوي مسلا ده رؤية اخرى ان المقصود بالهدم مرتين هدم طوفان اللي هو كان ايام سيدنا نوح عليه السلام وطبعا واضح كده ان المناوي مع مدرسة ان الكعبة بنيت قبل زمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام وان ابراهيم اعاد البناء. زي ما قلنا في - 00:03:50
علاقات ودعمنا هذا الرأي يعني. فده الهدم الاول وهدم قريش قبيل البعثة النبوية. او يكون غير كده. انما المهم ده نص الرسول عليه الصلاة والسلام ان الكعبة هدمت مرتين ايا كان تأويل المرتين لكن الواضح ويرفع في الثالثة يعني الجميع متفق - 00:04:10
لان الهدم التالت ده هيكون في اخر الزمان وبعدها ترفع الكعبة. ترفع الكعبة هي ما يبقاش موجودة الكعبة او ترفع آآ بركة الكعبة كما يقول مسلا الحليمي. الحليمي من علماء الحديث الشافعية ومن علماء القرن الرابع الهجري. ومن العلماء الكبار يعني فبيقول - 00:04:30
رفع رفع البيت في الحديس معناه ترفع بركته وما ينال عنده من الاجور. ايا كان الامر الامر النبوي ناخد كلام عملي من هذا الموضوع غير المعتقد اللي احنا هننتقده وهو اعتقاد جازم ان الكعبة ستهدم في اخر الزمان وترفع سواء - 00:04:50
رفع البركة ويرفع البيت في امر مباشر هنا بالاستمتاع بالبيت. الاستمتاع استمتعوا قبل ما يحصل الاحداس المؤسفة ديت الاستمتاع بالبيت بكثرة الزيارة له روح له كتير حج اعتمر آآ زوره اعتكف الى جواره صلي الى جواره طف به. يعني دي كلها ام - 00:05:10
انظر اليها دي كل اليد اوجه من اوجه الاستمتاع بالكعبة كما امر النبي صلى الله عليه وسلم. الجيش الذي يهدم الكعبة في اخر الزمان المرحلة التاريخية هيكون بعد موت عيسى عليه السلام. خلاص الدنيا بقى بتشطب يعني بعد موت عيسى عليه السلام والدنيا بتخلص خلاص. فييجي الحدس المؤسف ده - 00:05:30
بس هدم الكعبة. صفة قائد الجيش اللي هيهدم الكعبة جاءت في احاديس كسيرة. في البخاري مسلا ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. السويقتين السويق اللي هي تصغير ساق. تصغير - 00:05:50
ساق فهو رجليه الصغيرة السويقتين الساقين فدقة الساق بتتكلم على راجل هيئته ضعيفة جدا. زي زي الرجال الحبشة الصغيرين في الجسم ده موجود يعني كلنا عارفين هزه الهيئة وهو من الحبشة يعني هو من افريقيا وقد يكون الحبشة الحبشة اللي هي آآ اثيوبيا يعني. فيخرب - 00:06:10
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. في رواية التانية آآ آآ عن ابن عباس رضي الله عنهما وهي برضو وفي البخاري بيقول كأني به اسود يعني زي ركعتين من الحبشة طبعا لونه اسود لكن بيضيف وصف تاني - 00:06:40
قل افحج افحج يقلعها حجرا حجرا. افحج اللي هو متباعد الساقين. يعني لفة كده الساق لفة شوية كده والصاق التانية لفة شوية كده ففي مسافة بين الساقين ما هماش نازلين مستقيمين كده زي بقية الناس. ده مرض على فكرة معروف. معرض مرض التباعد - 00:07:00
اللي هو او مرض تباعد الساقين الرجلين لفين كده. وكمان هيبقى هيظهر له عيب تاني كمان في رواية جاية هنقولها ان كمان القدم تحت لفة شوية كمان مش بس الصقر لفة كمان القدم لفة في مشكلة ما بين القدم وما بين الساق وفي مشكلة في الساق نفسه لافف وصف الدقيق - 00:07:20
هو شايف حاجة الرسول صلى الله عليه وسلم بيوصفها بيوصف لك رجل معين بشكل معين اسمر اسود من من اهل الحبشة ورجليه الاتنين رفيعين وصغيرين وقصير وصغير ورجليه لفة الاتنين آآ آآ من تحت. وفي رواية - 00:07:40
التانية عند الامام احمد في مسنده عن عبدالله بن عمرو بن العاص. والرواية اه صحيحة. انه سمع الرسول عليه الصلاة والسلام يقول يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. ويسلبها حليتها. هيكون هيسرق هيسرق الحلية اللي حوالين الكعبة ويجردها - 00:08:00
من كسوتها وفي رواية ان هو ياخد كنز الكعبة. كنز الكعبة بقى جواها. فهو هيعمل كل ده هيسرق حاجات الكعبة الثمينة الكعبة من كسوتها ولا كأني انظر اليه وبيضيف بعض الصفات كمان. اصيلع اصيلع هقول الكلام ده معناه ايه؟ اصيلة - 00:08:20

افيدع ما تقلقوش هنقول برضه ترجمة هذه الكلمات. اصيلع افيدع يضرب عليها بمسحاته ومعوله الاصيلة اللي هو ذهب مقدم الرأس بتاعته من الشعر. ما عندوش شعر في مقدمة رأسه. الاصلع ممكن تكون رأسه كلها صلع. بس ده الاصيل يعني - 00:08:40
المنطقة الامامية من شعر الريد من رأسه ما فيهاش شعر. وفيه روايات جت على فكرة اصعل مش اصلع اصلع. الاصل هو صغير الرأس وده بيرضوا يمشي مع الروايات الاخرى اللي بتقول ان هو حجمه صغير جسمه صغير سقين الدقيقة ومن الحبشة شكله ايه الصغير في الجسم. والافيدة - 00:09:00
الذي عنده عوج بين القدم والساق وده اللي قلناه قبل كده فيه من شوية ان هو عنده مشكلة ما بين قدم وساق وساقه ساقه لفة اصلا اللي هو آآ افحش قلناها في الرواية السابقة وتحت ما بين قدم وساقوا فيه اعوجاج. فكل الدنيا لفة عنده في عضمه من قلبه - 00:09:20
اسفل يعني. فالافيداع الذي عنده عوج بين القدم وعظم الساق. ويحمل مسحاته. المسحاة اللي هي الجروف. الجاروف من الحديد. فيحمل او معول معول زي الفأس. طبعا التصوير كله واضح ان الدنيا كانت في نهايتها مش هيكون فيها ادوات عصرية. يعني كل شيء الحضارة هتكون - 00:09:40
تكون انتهت كل الاستخدامات اللي بيستخدموها دواب في الحركة بيستخدموا ما فيش مدافع ولا في مسدسات ولا قنابل ولا كلام من ده وكل الحاجات كلها بدائية فماسك مسحاة جاروف حديد وماسك معول وبيكسر الكعبة وكما تقول الرواية يقلعها حجرا حجرا. بيكسر - 00:10:00
كعبة بيمحيها حجر حجر بيشيلها قدامه كما يرى الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي برضو اه حديس اخر يقول فيه صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن عمر عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما والحديس في ابي داوود واحمد وغيره وهو صحيح بيقول اتركوا الحبشة ما تركوكم اتركوا - 00:10:20
حبش الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة. آآ بيأتي آآ في جيش مش جاي لوحده كده هو جاي في جيش والجيش ده شرس للغاية وعشان كده عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما بيقول من - 00:10:40
لو حد شاف الجيش ده ما يقابلوش يعني يحاول ان هو يهرب منه على القد على قد ما يقدر. ده كلام عبدالله ابن عمرو ابن العاص بيحكي بيقول وآآ اه برضو الرواية اه صحيحة عن عبدالله بن عمرو بن العاص بيقول اه اخرجوا يا اهل مكة قبل احدى الصيلمين. الصيلمين جمع - 00:11:00
او يعني مثنى صايلم. سالم يعني الداهية. هتحصل داهيتين كبيرتين جدا جدا في مكة المكرمة في اخر الزمان. لو شفتم الداهيتين دول يخرجوا من مكة. ما تقعدوش فيها خطر جدا جدا القعدة فيها. قال قيل وما الصيلمان؟ ايه هم الداهيتان هؤلاء؟ وما الصليلمان؟ قال الاولى ريح سوداء - 00:11:20
تحشر الذرة والجعل. يعني النمل والجعل جمع آآ جعل اللي هو زي الخنفسة كده. آآ تحشرهم من من شدة اذاها. هذه ريح سوداء. والاتنين على فكرة سود. الحاجتين اللي هو بيحزر الناس منهم سود. وده شدة - 00:11:40
فريح سوداء تحشر الذرة والجعل. قيل فما الاخرى؟ طب ايه الصيلم التاني ؟ قال تجيش البحر من فيه من السودان. السودان يعني الحبشة. السودان يعني اللي هم هيئة الافارقة اللي جاية من الحبشة. فبيقول - 00:12:00
تجيش البحر. البحر هييجي منه جيش. هييجي واضح جايين من الحبشة عن طريق البحر الاحمر وهينزلوا قرب مكة يعني في منطقة جدة وما حولها. وبعد كده ينتقلوا الى مكة لو انتم سمعتم بهزه الاخبار ان في جيش جاي من الحبشة نازل آآ عند ساحل البحر الاحمر وهينزل وهيدخل بعد كده على مكة اعرفوا الطبق ده كلنا كله في اخر - 00:12:20
تمام مش دلوقتي يعني في اخر الزمان فقيل تجيش البحر بما فيه من السودان ثم يسيلون سيل النمل. سيل النمل اعداد هائلة من الناس من البشر جاية اه على مكة حتى ينتهوا الى الكعبة فيخربونها. والذي نفسه عبدالله بيده يقسم عبد الله - 00:12:40
عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما لانظر الى صفته في كتاب الله. طبعا هذه لفظة محيرة في كتاب الله لان هو ما فيش

الكلام ده في القرآن الكريم لكن لعله يقصد - 00:13:00
انه موجود في السنة مطهرة والرسول عليه الصلاة والسلام يقول اوتيت القرآن ومثله معه اللي هي السنة المطهرة من اين سيأتي الرسول عليه الصلاة والسلام بهذه الاخبار الا عن طريق الوحي. فهو بيقول ان ده يعني - 00:13:10
من من الوحي لانظر الى صفتي في كتاب الله آآ افيحج افيحج اللي هي تصغير افحج. افحج اللي هو متباعد الساقين لكنه صغروا برضو دلالة على صغر حجم هذا الرجل الذي سيدمر الكعبة. اصيلع اللي هو مقدمة رأسه زهبت زي ما قلنا من الشعر. قائما يهدمها - 00:13:20
حاته فسأله الناس اي المنازل يومئذ امثل؟ نعمل ايه ساعتها نروح فين؟ قال الشعف. الشعف يعني رؤوس الجبال. اخرجوا من مكة تطلع رؤوس الجبال مش هتعرفوا تقابلوا الناس ديت. طيب هذه هو تدمير الكعبة للاسف الشديد في اخر الزمان هذه من من علامات - 00:13:40
النهاية خلاص نهاية الكون ولا يحدس هزا الا يعني في اخر الزمان عندما لا يوجد الا الشرار الخلق يكون موجود مجموعة قليلة جدا جدا من المؤمنين وتأتي الريح طيبة وتأخذ ارواحهم كما ذكرنا في الحلقة قبل الماضية ارجعوا لها. سؤال ونختم به الحلقة والحلقات كلها هل هذا الذي يحدث في - 00:14:00
في مكة في اخر الزمان وتدمير الكعبة يتعارض مع قوله سبحانه وتعالى او لم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم يعني ربنا سبحانه وتعالى يعني ذكر ان الحرم امن فكيف يحدس مسل هزا التدمير وهذا التخريب في الكعبة وهي وصفت بانها امنة؟ الجواب على كده ممكن - 00:14:20
تكون حاجة من تلاتة الحاجة الاولانية ان ده حكم شرعي خاص بالبيت الحرام. ان هو ربنا سبحانه وتعالى جعله امنا لكن ما فيش مانع ان في ناس بتخالف الحكم الشرعي - 00:14:40
يعني ربنا سبحانه وتعالى حكم ان يكون هذا البيت اه حرما امنا لكن الناس بتخالف حتى في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام وفي زمن آآ الخلفاء الراشدين وفي زمن الدولة الاموية والعباسية وشفنا قبل كده قصة القرامطة فبيحصل بيحصل الناس تخالف ما شرعه الله عز وجل - 00:14:50
شرع الله عز وجل حكم الامان في هذا البيت والناس يخالفون فهذه مخالفة لما شرعه الله عز وجل. والحاجة التانية ان الاصل الواقعي اللي احنا شايفينه فعلا الامان في البيت الحرام لكن لا مانع من حدوس استثناءات والاستثناء دائما يؤكد القاعدة. فالاصل في البيت الحرام على مدار التاريخ انه امن لكن - 00:15:10
بيحصل استسناءات زي اللي حصل في موضوع القرامطة زي اللي حصل في موضوع قصف الكعبة في زمن من الازمان زي ما حصل في موضوع ذي السويقتين او غيرها من الاحداث - 00:15:30
والحاجة التالتة اننا لا نعتبر بحوادس اخر الزمان ممكن يكون الامان ده موجود طول عمر الدنيا لكن اخر الزمان له قوانينه الخاصة لو احكامه الخاصة غير الطبيعية اللي بيحصل مع المسيح الدجال او بيحصل مع نزول عيسى او يأجوج ومأجوج او الدابة او - 00:15:40
وخروج الشمس من المغرب او يعني امور كلها امور غرائب وعجائب ما هياش من الامور الدارجة اللي بتحصل اسناء السنوات فوارد ان يكون ده من الاستثناءات الغريبة التي تحدس مع خراب الدنيا وله قوانينه الخاصة الغير منطبقة عن القوانين التي تحكم الدنيا بشكل عام. هذه هي قصة - 00:16:00
الكعبة من البداية من قبل ادم عليه السلام والى نهاية الزمان وطبعا التفاصيل اكثر من ان تحصى في مجموعة من تلاتة وتمانين الحلقة فنسأل الله ان يجمعنا على الخير دائما وانه يوفر لنا ظروف اخرى انه يديكم فيها تفاصيل تانية من تفاصيل قصة الكعبة وغيرها من قصص التاريخ الاسلامي - 00:16:20
جزاكم الله خيرا كثيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:40